

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن >لَا وَانِ الكاهن .
حلوان هو أُجْرته يقال >لَا وَتُهُ كذا إذا >بَوَّته به فحلى به ; إذا طفر به واشتقاقه
من الحَلَاوة . أمر معأذا رضي الله تعالى عنه أن يأخذ من كلِّ حالم ديناراً .
حلم قيل : المراد كل من بلغَ وقت الحُلَامِ حلم أو لم يَحُلَام . ومنه الحديث : الغسلُ
يوم الجمعة واجبٌ على كل حالم . إن امرأة تُوفِّي عنها زوجها فاشتكت عينها فأرادوا أن
يُداووها فسُئِلَ A عن ذلك فقال : فكانت إحدان تمكثُ في شرِّ أَ>لاسها في بيتها إلى
الحَوَلِ فإذا كان الحَوَلُ فمرَّ >كَلْبِ رَمَتَهُ بِبَعْرَةٍ ثم خرجتْ أَفلا أربعة أشهر وعشراً .
جلس الجلسُ : كساءٌ يكونُ على ظَهْرِ البعير تحت البِردِ ذِعةً ويُدبُّ سَطاً في البيت تحت
>رِّ الثياب وجمعه أَ>لاس . قال : ... ولا تَغُرُّ >رِّكَ أَضْغَانٌ مَزْمَلَةٌ ... قد
يضرب الدبُّ الداسَّ مِى بأ>لاس

والمعنى أنها كانت في الجاهلية إذا >دَّت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء
فغدا مضت السنة رَمَت الكلابِ بِبَعْرَةٍ ترى أن ذلك اهون عليها من بعرة يُرْمَى بها كلبٌ
فكيف لا تصبُر في الإسلام هذه المدة . وأربعة أشهر منصوب بتمكث مضمراً . وفي حديثه : إنه
صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فُتْنَةَ الأ>لاس فقال قائل : يا رسول
الله ! وما فُتْنَةُ الإ>لاس ؟ قال : هي هرب وحرب . فتنة السراةء دخنُّها من تحت قدمي رجل
من أهل بيتي يزعم أنه مني . وليس مني ;